

المُنْبِرُ الصُّوْتِيُّ تَمَامُ الْقُدُوْةِ بِحَسْنِ الْأَسْوَةِ | لِلشِّيْخِ الْحَوَيْنِيِّ طَبِيب

اللَّهُ تَرَاهُ

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدى في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:00

وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين - 00:00:30

انك حميد مجید ايها الاخوة الكرام فدرسنا هذا المساء بعنوان تمام القدوة بحسن الاسوة فان الله تبارك وتعالى لما خلق الناس رکز في فطرهم التأسي. وقد ذكر ربنا تبارك وتعالى في اكثرب من اية في - 00:00:50

في كتابه هذا المعنى قال تعالي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما ذكر ثمانية عشر نبيا في سياق واحد قال - 00:01:23

قال اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدر. وقال تبارك وتعالى لما ذكر القصص لقد انا في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وانما ذلك لما رکزه الله تبارك وتعالى في فطر الناس - 00:01:46

من التأسي وقد ورد مثل هذا المعنى في كثير من الاحاديث الصحيحة منها ما اخرجه الشيخ شيخان في صحيحهما من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه فساق خبره في تخلفه عن غزوة - 00:02:06

في تبوك فكان مما ذكره فيما في مسألة الاسوة ذكر موضعين الموضع الاول انه ذكر تخلفه عن الناس وانه في كل مرة يعزم على ان يلحق بهم فيصده النظر في ارضه وفي ثماره - 00:02:26

عن مواصلة السير خلف الغزاة قال فيما ليتنى فعلت اي يا ليتنى لم ما عزمت على ان الحق بهم فعلت. قال وكان يحزنني اني لا اجد لي اسوة الا منافق مغمومص عليه او رجل من عذر الله عز وجل - 00:02:53

الذى كان يحزنه بعدهما خرج الناس الى الغزوة انه لا يجد في المدينة الا مغمومصا عليه في النفاق. من تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم. او رجلا من عذر الله عز - 00:03:22

عز وجل ثم ذكر خبره وان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قدم من تبوك وجاءه المعدرون من الاعراب والمنافقون يعتذرون عن تخلفهم عنه في غزوة تبوك. قال فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيتهم ووكل سرائرهم الى الله - 00:03:42

قال فلما رأني تبسم المغضب وقال لي ما خلفك فقلت يا رسول الله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لخررت من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدلا ولكنني اذا حدثتك حديثا - 00:04:14

تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. ما كان لي من عذر وما جمعت قط بين راحلتين الا في هذه الغزوة. فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق - 00:04:38

قال فتبغنى رجال منبني سلمة وجعلوا يؤنبونني وقالوا والله ما نعلم انك اذنبت ذنبا قبل ذلك ولقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فما زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي - 00:04:56

ثم قلت لهم هل لقي احد غيري هذا الذي لقيت؟ قالوا نعم فقال من هما؟ قالوا هلال بن امية الواقعى ومراة بن الربع. قال فذكر

قولي رجلين صالحين ممن شهدا بدرالى فيهم اسوة - 00:05:26

تنظر الى الموضع الاول الذي احزنه ان يكون اسوته منافقا وانظر الى الموضع الثاني بعدهما هم ان يكذب نفسه ويرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول يا رسول الله - 00:05:57

انا مخطئ بعدهما هم ان يكذب نفسه الذي ثبته وجعله رابط الجأش ان رجلين فاضلين ممن شهدا بدرالى لقيا ما لقيه. فقوى ذلك قلبه وفي الصحيحين من حديث ابن عمر من حديث عمرو بن دينار - 00:06:16

قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يسعى بين الصفا والمروة ما يحل له من امرأته فقال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم صلى ركعتين خلف المقام ثم طاف بالصفا والمطر - 00:06:46

ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فاعطى الحكم بذكر الاية. قال عمرو بن دينار فسألنا جابر رضي الله عنه فقال لا تحل له امرأته حتى يسعى بين الصفا والمروة - 00:07:15

يا جابر ذكر الحكم مباشرة اما ابن عمر فذكر الاية لانها اعم. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اطاف فقط انما طاف وسعى رأيه يلتقي مع فتوى جابر رضي الله عنهم لكنه المح الى عموم الاية. لقد كان لكم في - 00:07:37

رسول الله اسوة حسنة وايضا في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وذكر اه مناظرة هرقل مع ابي سفيان في شأن النبي صلى الله عليه وسلم. فكان مما سأله ابو سفيان - 00:08:04

ما سأله هرقل لابي سفيان عن النبي عليه الصلاة والسلام قال هل قال احد منه هذا القول قط؟ قبل ذلك فقال لا قال فهل من ابائه من ملك او من ملك؟ قال لا - 00:08:29

فقال هرقل مجيئا لقد سألك هل قال احد هذا القول قبله قط فذهب ذكرت الا خلاص قال فلو كان احد قاله قبله لقلت رجل يتأنى بمن قبله ثم سألك هل من ابائه من ملك او من ملك؟ فذكرت الا - 00:08:54

فلو كان من ابائه من ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه فاستدل هنا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق في خبره الذي نقله عن الله عز وجل واستدل على انه لم يسبق احد الى هذا القول قبله لعلة التأسي - 00:09:31

ان الناس يتأنى بعضهم بعض وسئل سفيان الثوري رحمة الله والامام احمد رحمة الله عن التأسي فقال عليك بما ان مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة كل هذا يدلنا على ان التأسي خلق. خلق الله عز وجل الناس عليه - 00:09:59

تنظر بمن تتأسى. ابالي الذي استخرج الله عز وجل من قلبه مضفة الشيطان فليس للشيطان في قلبه حظ. وهو النبي صلى الله عليه وسلم امن دونه ولقد صدق الشاعر وهو يذكر هم الناس - 00:10:32

فقال تركت وصالكم شرفا وعزا لخسة سائر الشركاء فيه. ولا ترد الاسود حياض ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه من شرف الاسد وشرف همته انه اذا وجد الكلب يشرب من بئر انه يعافه - 00:11:02

وانه لا يشربه همة المرء على قدر همه همته على قدر همه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكن من الذي يتأنى برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا يتأنى به الا رجلان - 00:11:34

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر والصنف الثاني وذكر الله كثيرا لماذا جعل الناس او اكثر الناس لماذا جعل اكثر الناس هدي النبي صلى الله عليه وسلم خلفهم ظهريا لماذا؟ لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيى بينما اليوم - 00:12:02

فقابل في الطريق رجلا يحلق لحيته او رجلا مسبلا ازاره او رجلا يلبس الذهب فقال له اعفي لحيتك. او قال له ارفع ازارك. او قال له اطرح عنك هذا الذهب - 00:12:34

ماذا كان يفعل الذي اعتقاده ان كل سامع لهذا الكلام سيقول لا شك انه سيعفي لحيته ولا شك انه سيرفع ازاره ولا شك انه سيخلع الذهب فهذا كلام جميل. لكن هل له واقع - 00:12:58

هل له واقع ان الذين جعلوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم خلف ظهورهم لا يرجون الله ولا اليوم الاخر ولو عشت معهم لرأيتم من اقل الناس ذكرا لله عز وجل - 00:13:26

تجلس في مجلس احدهم ثلاث ساعات او اربعة لا يذكر الله مرة. انما يذكر الدولار مئة مرة ويذكر العقار ويذكر الارض. وتذكر الامال العراض والدنيا فاذا نبه على اي معنى شرعي تكلموا جميعا في دين الله عز وجل بلا هدي ولا كتاب منير - 00:13:47

اطول الناس السنة بالكلام في دين الله اجهلهم بهذه الشريعة وابعدهم من الذكر لا يقوى القلب على التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ترجو الله واليوم الاخر - 00:14:17

كما كان الصحابة يفعلون. في صحيح البخاري ورواه البخاري في كتاب الجهاد وفي كتاب المغازي. من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال ركبت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:14:38

وذهبنا نعود آآ رواه البخاري في كتاب المرضي. اي نعم وكذلك رواه مسلم من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على - 00:15:02

ثمار وذهبنا نعود سعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما مررنا على مجلس فيه اخلاص من المسلمين والمشركين فيهم عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم - 00:15:24

فقال عبدالله بن ابي اشارة الى التراب الذي اثارته رجل البغة قال لقد غبر علينا ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الرجل انما تقول لحسن ان كان صدق - 00:15:47

فلا تأتي مجالسنا فمن اراد ان يسمع كلامك فليذهب اليك. لكن لا تأتنا فانا لا نحب ذلك فقال عبدالله بن رواحة يا رسول الله والله اننا لنحب ان تأتي مجالسنا. وقال - 00:16:13

اخر لعبدالله بن ابيه بن سلول والله لرائحة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب منه وساروا جميعا حتى هموا ان يقتتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راكب البغة يخرب - 00:16:38

ويسكنهم حتى سكنوا فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادة فدخل عليه وهو مريض. فقال لسعد الا ترى ما قال لي ابو الحباب؟ ابو الحباب ده اللي هو عبدالله بن ابي بن سلوق. فانظر اليه كيف - 00:16:58

الناس والكتيبة انما تكون للتشريف. وعبد الله بن ابي بن سلول سبه منذ قليل. فلما دخل يقول انظر ما قال لي ابو الحباب. فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح. فان اهل هذه البحيرة - 00:17:24

فانه كان يطمع ان يكون رأسا على اهل هذه البحيرة. فلما اتاك الله ما اتاك من قوة شرق لذلك وفي رواية فانزل الله عز وجل قوله فاعطوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها - 00:17:54

تنظر اليه صلى الله عليه وسلم ما احلمه. لذلك خصص قلوب الناس. وادعن له كبير والصغر والمافق والمخالف. اذ لم يأخذوا عليه شيئا لا قليلا ولا كثيرا كان هذا الذي شرق بما اتاه بما اتاه الله رسوله يقول انما تقول لحسن - 00:18:20

لو كان صدقا فاذعن لحسن كلامه عليه الصلاة والسلام فيما ليتنا ونحن نبلغ دعوة الله عز وجل الى الناس. ان نكون كرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتأسى به. ان الله عز وجل قال له مع شرف منصبه. والا - 00:18:50

الدنيا اعلى من منصبه. عليه الصلاة والسلام. قال له ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك. مع حاجتهم اليك. والى اليمان بك. وان المرء منهم لو كفر بك لا يرد على الجنة ابدا. فمع حاجتهم اليك ومع شرف منصبك. فلو كنت فظا غليظ القلب - 00:19:18

قلبي لانفضوا من حولك. فكيف بمن ليس له عشر عسر عسر عشار ما له. صلى الله عليه وسلم. من حشمتى والوجاهة وجلال المنصب. لا تنتظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب - 00:19:48

كلنا اسرى الذنب. فلا تغير احدا بذنب. ولا تظن انك مبرأ. او انك لا تنتظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب ارحموا اهل البلاء واحمدو الله على العافية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال سفيان بن عيينة هو الميزان الاكبر الذي - 00:20:08

عليه يوزن كل احد ليس لاحد جلالة الا بموافقته فمهما قال من قائل قولوا او فعل فعلا او ادعى دعوة فلا قيمة لها حتى كلامه وفعله بالميزان الاكبر. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله - 00:20:40

اسوة حسنة في مأكله عليه الصلاة والسلام ما عاب طعاما قط يا لحلمه وصفحه ولا يخلو طعام من عيب فما عاد طعاما قرب له قط

ان اشتهاه اكله وان عافته نفسه تركه - 00:21:11

وهذا من فقهه عليه الصلاة والسلام. فان الناس تتفاوت اذواقهم. رب طعام نفسك يكون مشتهى عند رجل اخر. فلماذا تعكر على هذا الآخر يعني بيخطئ في هذا بعض الاباء. بيدخل البيت يجد الطبيب شايط. والرز يعني - 00:21:45
فيه نظرها والصنف الاخر ليس بذلك القوي. ايه العك ده! ايه ده! وده اكل! وده شرب وده كذا! لا لا لا انا ما كنتش طبيخ باين طيب اولادك كانوا مستعدين يأكلوا - 00:22:14

وليس لهم هذه الملاحظة التي لك. فهلا كتمتها لماذا تعكر على هذا الذي كان سيقبل على الطعام بشهوة؟ لماذا تعتر عليه شهوته؟ وتعكر عليه مراده اتركه فهذا من فقهه عليه الصلاة والسلام لان المرء لا يجري على وثيره واحدة في حياته - 00:22:32
يعني قد قد يغتنى في بعض دهره ويفتقرب في البعض الاخر ولا يكون سوء يومه ليس كفده وامسه ليس كفده والانسان حول والايام دول الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يعيي طعاما. قط - 00:22:57

انت لما تدخل البيت لم يعجبك الطعام اطلب طعاما اخر لكن لا تعب هذا الطعام ولو ان بعض اولادك جهر بعيي الطعام اظهر له مزاياه عدد له المميزات حتى وان كنت لا ترى ميزة. حتى تعين ولدك على بطنه - 00:23:22

كثير من الناس تركوا الالتزام واكلوا الحرام بسبب البطن كله بياكل عيش وبيطلع من وردية يدخل وردية ومن وردية يطلع وردية.
وتسأله يقول لك باكل عيش وكثير من الناس انفق عمره على تحصيل شهوات فاعن ابنك على بطنه - 00:23:50
وعلمه الا يعيي شيئا فربما كان حظه اقل من حظك. في الدنيا انت ربنا فتح عليك ربما يكون هذا الولد قليل الحظ. في الدنيا. ليس له مال. فاذا عاش في هذا المستوى - 00:24:19

ربما ارتشى على المستوى الذي عاش فيه مع ابيه قال انس بن مالك رضي الله عنه كنا نهين كما رواه مسلم. كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن - 00:24:39

فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من الbadie يسأله ونحن نستمع بيقى لو لو ان انس رضي الله عنه سأله النبي عليه الصلاة والسلام ايغضب عليه ام لا يغضب عليك - 00:25:01
لماذا؟ لانه نهاد لكن اذا جاء رجل من الbadie لم يسمع النهي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يعامل هذا الbadie معاملة المقيم في الحضرة ومن الظلم ان يسوى بينهم - 00:25:17

كان يتتجاوز لاهل الbadie اذا خالفوا ولا يتتجاوز لاهل الحاضرة رجل اعرابي مثلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى النبي عليه الصلاة والسلام معه قاعودا نعوذ اللي هو الجمل الصغير - 00:25:38

فاستملحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال للاعرابي تبني هذا الجمل؟ قال بكم تشتريه؟ قال بعدها قال اشتريته منك وسانقضك ثمنه اذا رجعنا الى المدينة فجاء رجل اخر من المسلمين ولا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري الجمل. فقل للاعرابي تبني الجمل - 00:25:59

قال بكم تشتريت؟ قال بعدها وزاد الاعرابي في ثمن الجمل على الثمن الذي اشتراه به النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مسلا اشتراه بمثين درهم. فالاعرابي قال له ادي لك مسلا تلتزمت درهم - 00:26:22

فقال الاعرابي صاحب الجمل بعترك ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان تعطيني ثمن الجمل الان واما انا سابيعه قال اولم تبني الجمل يا اعرابي؟ قال ما بعترك شيئا - 00:26:39

قال بلى بعترك قال ما بعترك شيئا هلم شهيد يشهد اني بعثت بيقول هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول له انا ما بعتكلش حاجة. يقول له اأ انت بعثت لي. يقول لها انا ما بعتكلش. هات واحدة يشهد لك - 00:26:56

ان انا بعترك وهذا كفر تكذيب النبي عليه الصلاة والسلام كفر بالله ومع ذلك فالاعرابي يقول له هلم شهيد المسلمين يلوذون بالنبي عليه الصلاة والسلام ويقولون للاعرابي ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:27:13
يقول الا حقا وهو لا يزال يقول هلم شهيد حتى جاء خزيمة ابن سرakan في مكان بعيد فوجد لمة كده وضوضاء ايه يا جماعة

الحكاية؟ قالوا له الحكاية كذا كذا - 00:27:31

داخل على طول على الاعرابي وقال انا اشهد انك بعثتها انك بعثته الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما تشهد يا خزيمة؟ قال بتتصديقك اشهد بتتصديقك نحن نصدقك في خبر السماء افلا نصدقك على بغير - 00:27:45

واحنا بنقبل منك التكاليف والصلوات والزكوات وما هو ابعد من ذلك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين في حين ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقبل من الصحابة القريبين منه ادنى من ذلك بالف درجة - 00:28:05
يرى مثلا عبدالله بن عمرو بن العاص يلبس مثلا ثيابا حمراء والنبي عليه الصلاة والسلام كان نهى عن لبس الثياب الحمراء. الاحمر البحث الذي لا يخالطه لون اخر. ده ممنوع يلبسه الرجال - 00:28:28

ازباء النساء النبي عليه الصلاة والسلام كان نهى عن ذلك فالملهم جاء عبدالله بن عمرو بن العاص وهو لابس ثياب حمراء فلما رأه سلم عليه فاعرض عنه ولم يرد على - 00:28:47

فعبدالله بن عمرو الى هذا فذهب الى داره فوجد اهله وقد سجر التنور مولعين الفرن فخلع الایه؟ القميص وحده قذف به داخل الفرن ولع فيه ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم كرهه - 00:29:03

وبدل ثيابه ورجع فسلم فرد فا قبل عليه قال ما فعلت بثيابك؟ قال شجرت بها التنور. ولع فيها قال فهلا اعطيتها بعض اهلك انه لا يأس بها للنساء طبعا هذا الحديث لا يعارض الحديث الصحيح الآخر - 00:29:26
اظن الحديث البراء او حديث سمرة بن جندب او جابر بن سمرة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الناس وعليه حلة حمراء لا ينافي ليه لان يحمل هذا الحديث على ان الاحمر لم يكن بحثا - 00:29:48

انما خالطه لون اخر لكن اللون الاحمر كان غالب واذا كان اللون غالب نسب اللون اليه فمثلا اذا كان هذا ثوب ابيض وفيه بعض مثلا الوان اخرى مثل الاخضر او الاصفر او الازرق او نحو ذلك. لكن الغالب عليه البياض - 00:30:06
انت تقول ثوب ابيض ليلة الهدى والغالب عليها. او يحمل ان هذا كان قبل نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن لبس الایه؟ الاحمر. المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:30:26

يسوي بين الناس في المعاملة الداعية ينبغي ان يكون عنده بدائل العاصي يعامله بطريقة والمبتدع بطريقة والشامت بطريقة واللي بيغنى عليه كلامه يستهزأ بما يعرف بطريقة ايضا وهو انه يستخدم معه لغة التغافل - 00:30:38
وال FAGI و الا يظهر له انه فاهم لانك انت لو بینت ان انت فهمت ضيغت على نفسك الطريق الذي ستسلكه الى هذا الرجل الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح - 00:30:56

وكان قريش تسب النبي عليه الصلاة والسلام. لكن قبل ان تسبه كانت تقلب اسمه هو محمد يقولوا له يا مذموم زي واحد اسمه منصور فواحد يقول له يا مهزوم واحد بالك - 00:31:17

اقلب الاسم بتاعه فالرسول عليه الصلاة والسلام اسمه محمد فهم عايزين يشتموه فلكي يغيظوه اكثر بدل ما يقولوا لعن الله محمدا قال لك نقلب اسمه ونشتمه. يبقى كده ايه زمانه مرتين مرة بقلب اسمه الى الضب ومرة بشتمه - 00:31:36
يبقى هو محمد فكانوا يقولون له يا مذموم وبعدين يقولوا شاتمين مدمرا لعن الله مذموما قاتل الله مذموما. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة انظر كيف - 00:32:01

يصرف الله عن شتم قريش. انهم يشتمون مذموما ويلعنون مذموما. وانا محمد مع انه صلى الله عليه وسلم يعلم يقينا انهم يقصدونه بالشتم وانهم يوجهون الشتم اليه لكن طالما شتموا اسم واحد تاني خلاص يبقى مش انا - 00:32:18

خلاص انظر كيف يصرف الله عن شتم قريش؟ انهم يشتمون مذموما ويلعنون مذموما وانا محمد طرق التعامل ينبغي ان تختلف. العاصي لا تعامله معاملة المبتدع لان المبتدع شر من العاصي - 00:32:41

المبتدع يتقارب ببعنته الى الله يظنها دينا لكن العاصي يعلم انه عاص لكون غلبه هواه وانت شغلتك طبيب رفيق رجل غلبه هواه. تعمل ايه فيه؟ تقتله ولا تعينه على ان يتخلص من هواه - 00:33:05

تعينه على ان يتخلص من هواه يعني رجل مسلا بيقرأ في كتب اهل البدع ولا رجل بيقرأ في كتب الجلد والغرام ايهمما اشر الاشر هو الذي يقرأ في كتب اهل البدع - 00:33:28

لاني هذا الرجل الذي يقرأ في كتب الانس والغرام ويغتني المجالات الجنسية الفاضحة يتفرج عليها بعد ما يقفل الباب وبعدين بعد ما يتفرج يقوم حاططها تحت البلاطة طب بيعمل كده ليه - 00:33:47

لاني يعلم يقينا ان هذا مقبوح مزود ولا يستطيع ابدا باي حال من الاحوال ان يقول او يقنع احدا ان هذا من المعروف ابدا والرسول عليه الصلاة والسلام عرف الاثم تعريفا جاما - 00:34:06

لا تشد عنه حالة واحدة قال والاثم ما حاك في صدرك وخشيته ان يطلع عليه الناس حد يعرف يعرف الاسم بهذا التعريف الجامع المانع ما هو الاسم ما فعلته من خلف ظهر الناس - 00:34:25

ادي الاسم كل شيء يدخل تحت هذا التعريف وهو داخل في جملة الاسم دق او جل لكن الرجل المبتدع يقرأ في كتب البدع ويظن البدعة دينا يتقرب بها الى الله. فمهما قلت له هذه بدعة يقول لك هذا دين - 00:34:46

يتقرب الى الله بذلك. اذا كيف تصدح؟ كيف ترفعه؟ كيف تتنبه؟ عن بدعته ولذلك العاصي العاصي اخف من المبتدع وقال سفيان الثوري رحمة الله البدعة احب الى ابليس من المعصية - 00:35:08

لان المعصية يثاب منها والبدعة لا يثاب منها واعتبروا قصة الجعد ابن درهم اللي مذكورة في كتب التواريخ رجل عارض الله عز وجل وقال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليل - 00:35:30

فلما جاء به ليقتل لم يتبرأ من مقالته وصبر على القتل مع ان كان بامكانه يقول انا تبت كان بامكانه يقول انا تبت وينجو من القتل لكنه كان يعتقد البدعة التي هو عليها دينا يدين الله به - 00:35:49

كما لو جئنا لرجل من اهل السنة والجماعة مثلا وقيل له اكفر بالله. يقول لك لا انا اقتل ولا اكفر بالله ويرضى ان يقتل ولا يأكل من الايه؟ لاني يتخذ القرآن والسنة دينا كذلك المبتدع - 00:36:09

انت لما تيجي بقى تعامل العاصي الاول فعلمه وتترافق به وتعينه على الخروج من هواه مش تدي له امر وانت حاطط رجل على رجل وتهدهد ان هو اذا ما دابش هيروح في ستين داهية وان هو لن يقبل منه عمل وانت حر وانا رعوتك وانا قلت لك لا - 00:36:24

هذا ليس من شأن الداعية. الداعية صبور طابور وحليم اذا شتم لا يرد كان لكان العرب تقول لا تجاري السفيه بسفه مثله فانك ان جاريته بسفه مثله فهذا يعني انك رضيت - 00:36:46

فعله فخذلوا مثاله انت غضبت ان هو سفيه. طب لماذا تتسافه عليه ما كان ينبغي لك ان تفعل فعله الذي انذرته عليه النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه الاعرابي يطلب مالا - 00:37:11

شحات يعني شف بقى لما يكون شحات زي ما بيقولوا الحسنة لله ادي له ربع جنيه. يقول لك فين ضريبة المبيعات ده مسلا يعني الله! هو فين آآ غلاء المعيشة - 00:37:30

اعمل به ايه؟ لا مش عايز الكلام ده واخد بالك او يقول لك مش هتدي له ربع جنيه وقال لك لا عايز ربع جنيه افضل وكن مخروم واخد بالك؟ فالافتراض البني ادم المتسول يرضي بقليله - 00:37:41

مش كمان يتأنمر؟ اهو ده واحد بقى اعرابي وجاي للنبي عليه الصلاة والسلام يريده ما له. فيقوم يشده كده من آآ من حاشية الثوب ويجهه هزا عنيفا. ويقول له اعطي من مال الله - 00:37:56

فليس ما لك ولا مال ابيك ولا مال امك. مش داخل الاب والام في الموضوع انت راجل بتطلب اطلب باحسان وجذبه حتى اثرت حاشية الثوب في رقبيه عليه الصلاة والسلام - 00:38:09

ايها النبي عليه الصلاة والسلام يتبع ويقول يرحم الله اخي موسى. او ذي باكثر من هذا فصبر سنتفید من هذا الحديث شيئا

الشيء الاول ان تتأسى بفعل من سبقك من اخوانك العلماء - 00:38:27

ان تتأسى بفعل من سبقك من اخوانك العلماء علشان كده تفهم الحكاية التي آآ ذكرها صالح بن الامام احمد في ترجمة ابيه قال لما

مرض ابي قال لي اتنبي بحديث ليث ابن ابي سليم - 00:38:50

فجاء بحديث ليث ابن ابي سليم الاحاديث التي رواها ليل قال له اتنبي بحديث ليث عن مجاهد فجاء به من الكتاب باب ليس عن مجاهد قال اقرأ علي فقرأ عليه بسنده الى ليث ابن ابي سليم - 00:39:11

ان مجاهدا كان يكره الانين في المرض قال صالح فما ان ابي ايه مجاهد يعني هو مجاهد قول حجة ده مجاهد تابعي ومعروف ان اقوال التابعين لا تكون حجة. هو قول النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين قول الصحابة - 00:39:31

واذا اختلف الصحابة في قول لم يكن قول بعضهم حجة على الاخر فكيف بقول التابعين لكن الامام احمد مع ان هو عارف ان مجاهد كان يكره الانين وحافظ هذا الاثر لكن احب ان يسمعه - 00:39:54

اقرأ يابني قال ان مجاهدا كان يكره الانين فما ان الى ان مات يبقى يرحم الله اخي موسى اول شيء تستحضركم تستحضر سيرة الدعاء الى الله من قبلك وكيف انهم اوذوا فصبروا ولست فريد الطريقة ولست متخليا وحدك في هذا السبيل الطويل - 00:40:10

بل من هم اجل منك ابتلاهم الله فصبروا ولو كان يرفع البلاء عن جليل لرفع عنمن سبفك. فلست اجل منهم وكانوا افضل منك ولو قلنا يعاقب المرء بسيئاته لكان المرء المتأخر اولى ان يعاقب من المتقدم بكثرة سيئاته - 00:40:34

فيرحم الله اخي موسى ادي بقى التأسي والنبي عليه الصلاة والسلام ب الرغم ان هو سيد ولد ادم وافضل من موسى الكليم الى ان هذا من تواضعه وهو يمثل قول الله عز وجل اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتدر - 00:41:00

يقتدي بهدى من هداهم الله قبلك من الانبياء بعدهما سماهم تمنتasher النبي في سورة الانعام فجمع له الله الكمالات المتفقة في الانبياء فجمعها له اولئك الذين هدا الله فهوداهم اهتدى. فجمع له كل الكمالات الموجودة في الانبياء له - 00:41:25

لذلك كان سيدهم صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخي موسى اوذى باكثر من هذا فصبر اه واحد يقول طيب هو موسى عليه السلام اودي باكثر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:46

طبع كف هذا؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس بلاء الانبياء يبتلى المرء على قدر دينه فاذا كان الانبياء هم اشد الناس بلاء وكل واحد يبتلى على قدر دينه واحسن واحد فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى هو المتتصور ان هو يكون اول واحد مبتلى - 00:42:02

الكلام طب يبقى ازاي بقى نخرج الكلام؟ اوذى ان اكتر من هذا فصبر؟ قال لك يا اخي ما تاخد بالك من اسم الاشارة اوذى باكثر من هذا هذا الموت اوذى باكثر من شدة الایه؟ من شدة الرداء - 00:42:20

اوذى موسى باكثر مما اوذيت منه الان فصبر يبقى المسألة مش مطلقة. انما المسألة مقيدة يبقى لو عليك رجل يبقى تصر وایاك ان تنتصر لنفسك فتذم حتى ولو كان عندك الحق - 00:42:38

حتى لو كان لك الحق لو انت ماشي في الشارع كده فولد صغير سبع سنين قال لك يا سني وقدف بحجر خلاص انت طلعت تجري وراه مين اللي غلطان الولد غلطان - 00:43:00

طلعت تجري وراه عشان تادبه الناس يغلطوا مين ؟ اذا النصر رجل كبير ليه؟ يا جماعة ده انا مظلوم. ده انا معی الحق وهو اللي غلطان. يقول لك ده عيل - 00:43:20

ايه عيل ده يعني لم ينزلوا عقله على عقلك انما عاملوك بقدرك وعاملوا الولد بقدرها. يقول لك يا اخي ده عيل ما تاخدش على كلامه يبقى نزلاوك على عقلك ولو نزلوا عقلك على عقل الصبي لذموك - 00:43:35

خلاص كده ؟ طيب انت رجل عالم وهذا رجل سفيه وجاهل وتحامق عليك وتسافر تعامله بعقله لأنهم وزنوك بعقلك وعلمك ووزنوه بجهله وتفاهمته يبقى احترم نفسك واحترم علمك واحترم عقلك - 00:43:58

ذكر الذهبي في كتاب السير اعلام النبلاء في ترجمة وكيع بن الجراح رحمه الله قال سب رجل وكيع فدخل وكيع داره وعفر وجهه بالتراب وخرج على سابه فقال له رد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه - 00:44:25

قال وكيع انا ذنبي هو الذي جرأك علي لو اني اطعت ربى لعصمني منك. اراد ان يقول له هذا المعنى فكانه قال انا انا غلطان. انا

استحق ذلك ولذلك عفر وجهه بالتراب - 00:44:52

ثم خرج يقول له سبني مرة اخرى بذنبي فلولا هذا الذنب الذي صرت اسيرا له رأيت الذنب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانتها - 00:45:10

يبقى اخطر شيء يهدى انسان الذنب يبقى وكيف تصرف بعلمه ولا لا تصرف وكيف بعلمه ورجع الى نفسه فذمها وايضا ذكر الذهبي رحمة الله في ترجمة وكيف ووكمي الامام الضخم العلم الجبل - 00:45:31

شيخ الامام احمد رحمة الله قال سبب رجل وكيف فقيل له الا ترد عليه فقال وكيف ولماذا تعلمنا العلم اذا لماذا تعلمنا العلم؟ هذا رجل جاهل وانا متصرد لتعليميه ولذلك يفضح جدا من الطبيب ان يعاقر - 00:45:52

الداء الذي يداوي منه طبيب امراض صدرية بيدخن قبيح جدا من مثله ان يدخن وهو يعرف الداء ويعرف موارد التهلكة صريح جدا من تصدر للوعظ ان يركب الدين لنيل ماربه - 00:46:24

صريح جدا من يتظاهر بالعزء ان يذل على ابواب السلاطين والاغنياء ايركب دينه ليحصل الدنيا قال بعض السلف مثل الذي يحصل الدنيا بدينه كمثل رجل رأى وسقا في اسفل نعله فمسحه بخده - 00:46:47

شفت شفت السلف كلامهم جميل وخفيف وكبير المعنى الذي يركب دينه ليحصل الدنيا كمثل رجل رأى وسخا في اسفل نعله فمسحه بخده وكان يحمل به ان يشرف هذا الخد ولا يهينك - 00:47:12

ولذلك العلماء كانوا بيتعززوا عفان ابن مسلمشيخ الامام احمد رحمة الله عليهم جميرا استدعاني الخليفة ليسأله عن مسائل خلق القرآن للتي تعرفونه. القرآن مخلوق ولا لا فقال له ولماذا تسألني؟ قال ان امير المؤمنين امرني ان اسألك وحدك. ليه؟ لأن كان عفان هو شامة العلماء في بلده - 00:47:37

قال لك اسائل العالم الكبير ده وقال انك اذا اجبت وقلت ان هو يعني غير مخلوق سيقطع راتبك من بيت المال وكيف تأمرني ان اجيب بغير ما اعتقد قال ان اجبت بما تعتقد قطعنا راتبه - 00:48:05

القرآن مخلوق ولا لا؟ قال القرآن كلام الله غير مخلوق. قال له طيب معلش بقى ايه؟ قل زلت احنا كده قطعنا ايه قطعنا راتبه فقام عفان من بين يديه وهو يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:48:27

وكان عفان بن مسلم يعول اربعين انسانا في داره اربعين واحد يصرف عليهم كان متزوج اربعة يا بختها فرفشته كده اه اربعين انسان وعنه بقى ايه شف بقى ستة وتلاتين ولد - 00:48:44

ستة وتمانين على اربعة فيها الكام الاربعة تسعه ستة وتلاتين دي تحضير جدول الضرب ها او الصف الاول في المسجد كانوا ولاد عفان ابن موسى العلم ما كان يعول اربعين انسانا - 00:49:09

فلما دخل الدار قالوا له عملت ايه؟ سبع ولا ضار قال لهم والله امروني بكتنا وكذا والله لا يسعني الكفر لا شك ومنعوا عنى الايه؟ الالف درهم اللي كانوا بيديهوله من بيت المال - 00:49:25

فجعلوا يلومونه وناكل منين ونشرب منين؟ ورانا كوم لحم والكلام الايه؟ الذي يقال في هذه المناسبات بالليل العصر كده جاء الامامان الكبيران واحد لما بيقرأ هذه الحكايات بيسحس بالغرابة جاء احمد بن حنبل ويحيى بن معين. شف بلد فيها الاثنين الفطاحل دول - 00:49:44

جاء وكان من تلاميذ عفان ابن مسلم الامام احمد بن حنبل والامام الفقيه المعروف والامام يحيى بن معين امام الجرح والتعديل ابو ذكريا رحمة الله فجم الاثنين عشان يطمئنا بقى. ايه اللي قاله عفان - 00:50:10

فلما دخل فسألاه ماذا قلت؟ قال قلت لهم القرآن كلام الله غير مخلوق فمنعوا راتبي. فقلت وفي السماء رزقكمما توعدون. قال فرأيت وجه احمد يتهلل ان هو ثبت وضحى بالمال - 00:50:26

نعم يضخون بالمال ولا يكفرن بالله قال وفي عشية هذا اليوم جاء رجل مجبور فطرق باب دار عفان ابن مسلم وقال هذا دار عفان قال عفان نعم فقال اين عفان؟ قال انا عفان - 00:50:45

قال هذه صرة بالف درهم ولك في كل شهر مثلها حكاية صحيحة وهو لا يعرف من الذي بلغ الرجل ومن الذي اعطاه
الالف درهم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم - 00:51:07

فالقصد ان الداعية الى الله عز وجل ينبغي ان يضع الحكمة في موضعها وان يعامل الناس بقدرها لا بقدرهم لو عامل الناس باقدارهم
لتللونت اليوم ستين شخصا مرة يبقى لئيم ومرة يبقى سافل ومرة يبقى قبيح ومرة يبقى طفيلي ومرة يبقى كريم ما ينفعش الكلام
ده - 00:51:31

يتللون على لون كل انسان كيف يعلم انما هو شخص واحد فعامل الناس بقدرها لا باقدارهم فان الله عز وجل جعل لك السلطان عليهم
بان جعل الدواء في يديك قيل لاهل البصرة بما كاد فيكم الحسن؟ حسن البصري معروف حور - 00:51:56

ليه الناس كلها بتقول الحسن الحسن الحسن فسئل اهل البصرة بما ساد فيكم الحسن فقال استغنى عن دنيانا واحتاجنا لعلمه استغنى
عن دنيانا واحتاجنا لعلمه يبقى بقى عن الملوك والرؤساء اصحاب الاموال والكلام ده - 00:52:19

واعامل بقدرها ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكتافهم ظل ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارضيهم ملوا
فاستغنى بالله عن دنياهم ابدا. ان الوقوف على ابوابهم ذل - 00:52:43

يبقى لا تقف واعز العلم الذي بين جنبيك يرفعك الله تبارك وتعالى يبقى عامل الناس بقدر ما عندك من العلم ولا تتحانق ولا تجهل
عليهم. يبقى عندك الصبر والذكاء والتفاهم - 00:53:07

وانزال كل رجل في منزله لا توقر اهل الفسق ولكن ارشدهم ووفر اهل الكرم ولا تزاحمهم. ولا تجادلهم فيمقتوك كثرة المراء يورث
الصدود والرسول عليه الصلوة والسلام قال من ترك المراء وان كان محقا - 00:53:28

بني له بيت في ربع الجنة ولو كان محقا في المراء وتركه حتى لا يطول الكلام وحتى لا يجر المراء الى سباب او الى
شتم او الى تغيير قلوب - 00:53:56

لان المراء لا يكون من ورائه خير ابدا ولو كانت بدايته حقا. فانه لا ينتهي بحق ابدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
المراء ولو كان محقا - 00:54:14

فكيف من ترك المراء ولو كان مبطلا فكيف من نار وهو مبطل عفوا كيف من مار وهو مبطل ولذلك الداعية الى الله عز وجل يحمل
على كاهله عبء الامة كلها - 00:54:26

وينبغي ان يكون شخوقا وصاحب نظرة واسعة مش نظرة اقليمية ما يراها من هموم الدعوة خارج اقطار بلده ينبغي ان يؤرقه وينبغي
ان ينظر الى الحل ويراسل اخوانه من الدعاة ويمد الجسور بينه وبين اخوانه من الدعاة الى الله عز وجل - 00:54:46

ليكن استمعاه اليهم اكثر من كلامه معهم جرب ان تعطي اذنك وقلبك لمحدثك لن تعدم فائدة ابدا تخرج بها انا جربت هذا جرب ان
تعطي اذنك وقلبك لمحدثك لن تعدم فائدة ابدا - 00:55:08

تخرج بها انا جربت و كنت قضيت فترة في صدر شبابي وقبل ان اطعن في الكهولة لا اكاد اسمع من غيري. تعرفون لماذا لاني تعودت
ان اكون متكلما واللي تعود ان يكون متكلما يشق عليه كثيرا ان يسمع - 00:55:36

مجرد مثلا اشوف مثلا جيش محل التقاعد وعمل شركة تجارية هو وواحد ملكي ماشي تلاقي زابط الجيش كل حاجة عايز ينفرها
بالامر اه نجيب كذا. يقول له لا. يقول له لا هي كده كويسته - 00:56:02

يا عم نتفاهم اتعود ان هو يقول افعل يقول له تمام يا فندم. من اول ما كان ملازم لحد ما بقى عنده سيفات وهو يأمر
فيطاع. كل حاجة تمام يا فندم. تمام يا فندم - 00:56:20

لما يجي واحد بقى يأمره بتبقى تقيلة جدا عليه فاللي اتعود طول عمره يتكلم قد يشق عليه ان يكون في محل المستمع فالانسان
بيتكلم يعني مرة واحد لم يخطب الجمعة في حياته - 00:56:40

ورجل آمالتحي ودخل في مكان والخطيب غاب فلقو واحد ملتحي فقالوا له اطلع فهو طالع يخطب فانا باقول له طب ليه طلعت
تخطب؟ قال انا لما اسمع نفسي احسن ما يعكروا علي - 00:56:58

يطلع يقول اي كلام اهو انا اللي بتكلم. هو حد بيذعل من نفسه؟ ولا حد بيقبح كلامه حتى لو كان في غاية الصبح؟ لا يقول لك انا بدل ما اطلع يثنى علي وانام وابقى دهان واقعد انفخ - [00:57:15](#)

يعني انا اللي بتكلم واحد بالك؟ اهي دي فلسفة الایه؟ فلسفة واحد اهو لا بيتكلم ولا يحزنون. امال بقى لو اتعود بتكلم وطول عمره واقف على المنبر فيقوم اتعود ان هو ايه يتكلم - [00:57:25](#)

والناس تسمع من مداومة قراءة دا سير العلماء وهو ده الحقيقة الباب العظيم لتهذيب النفس بعد ما يقرأ سير العلماء بيعتقر نفسه والله يا اخوانا كثيرا ما فكرت ان اعتزل الدعوة العلنية - [00:57:37](#)

واعتزل الفتوى كل ما اقرأ تراجم العلماء اصحاب بهم وغم ولا ارى عندي اهلية فاتصل بمن اثق برأيهم من اخوانى. واعرض عليهم محنتي واقول انا لست باهل وكم مرة ازبن بلاي واعظمه لاجل ان يقول لي احد الذين اثق برأيهم يجوز لك ان تعتزل - [00:57:59](#)

كما كنت ارى منهم ذلك ابدا. وكانوا يقولون انت اثم لو فعلت سارجع بخفي حنين وانا حزين زادوا احزاني. لما اقرأ تراجم العلماء واقرأ في صبرهم واقرأ في جدهم وعبادتهم واقرأ في ساعة علمهم - [00:58:26](#)

فانظر الى الكسل الذي يعيش المرء فيه مع ضخالة العلم. مع قلة التحصيل مع قلة الصبر مع ضيق العصم. فاقول لتنغير اهل ابي قراءتك في كتب العلماء وسير العلماء بيهذب من طبع الانسان - [00:58:41](#)

فكان مما تعلمه من تراجم العلماء ان اجرب ان اكون مستمعا فكنت مسلا ادخل اصلي الجمعة في اي مسجد صحيح الخطيب لم يقل شيئا لم يقل شيئا. لكن اعطيه اذني وقلبي - [00:58:58](#)

وانظر اصوب النظر اليه الجمعة بتاعة امبارح وانا مسافر القاهرة آآ عرضنا على مسجد في الطريق بعد بناها بقليل نصلي الرجل الحقيقة لم يكن شيئا يعني خطبة ولدت ميته انت عارف ايه اللي استفدت منه في الخطبة دي - [00:59:20](#)

شكل الرجل لانه كان رجل كبير في السن وكان بيتكلم بانفعال وله لحية بيضاء ولابس غترة كده لطيفة واحد بالك كل اللي استفده من الخطبة شكل الرجل وسنته والحرارة اللي بيتكلم بها - [00:59:48](#)

وخرجت وانا ارى اني استفدت لن تعدم فائدة تخرج بها اذا اعطيت اذنك وقلبك يبقى انت رجل بتدعوا الى الله عز وجل مد الجسور بينك وبين اخوانك من الدعاوى لا تأخذك الغيرة. وبقى حسد الاقران - [01:00:09](#)

تلaci واحد مثلا آآ لما انت تييجي مثلا تحاضر في مسجد زي ده وتيجي تحضر درس واحد من اخوانك الدعاة تلaci العلم راكبة على بعضها والشوارع مليانة وبتاع تحس انت متغار - [01:00:31](#)

وان كده الرجل ده مشهور واحسن منك والناس اكتر منك والكلام ده. الناس اكتر له. الذين يحضرون له اكتر من الذين يحضرون منك واحد بالك؟ وتقوم تبص بقى على اي حاجة وبتاع وتطلع بقى بورع الكاذبين والله اخونا جزا الله خيرا ولا فضل الله فاه. والحكاية والرواية واكتر الله - [01:00:44](#)

تببيه خفيف لطيف ظريف كده. يعني لا يعكر طبعا على ما قال. الواقع انه غلط في الحنة الفلانية والحنطة العلانية ومش عارف ايه وبتاع. وهذا غفر الله له. يعني لا يضر ان شاء الله ومش عارف ايه ويقعد يطفف في اخوه بدعوة لورا او دعوة انه يعني مش آآ لا - [01:01:03](#)

اياك ان تحسد اخاك ربما كان النفع بك اعظم من النفع به وانت شف الدعاء الوعاظ اللي كان بيصلني وراهم اربعين وخمسين وستين الف. هل لهم تلاميذ ورثوا هذا المنهج - [01:01:18](#)

لا لكن تجد العالم اللي هو بيعلم عشرين واحد هيطلع من وراه خمستاشر عالم على الاقل اذ اثار النفع بهذا العالم مع العشرين افضل من الرجل الذي كان يحاضر في اربعين او خمسين الف - [01:01:35](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته. وللحديث صلة ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:01:50](#)